

النظرية التقليدية (نظرية الرجل المجرم لسيزار لومبروزو) تركز هذه النظرية على فكر روادها (لومبروزو و جاروفالو) وقد أجرى لومبروزو فحوص ودراسات على سلوك بعض الجناة الخطرين لاستخلاص الصفات المشتركة بينهم وقد لاحظ من خلال دراساته ان المجرم له ملامح خلقية تجعله يرثى الى الانسان البداني فهو يحتفظ عن طريق الوراثة بالخصائص البيولوجية لإنسان ما قيل التاريخ وحدد ثلاث نواحي الناحية المورفولوجية (الشكل الخارجى) ويتميز بتضخم فى عظام الوجه والك ؛ كثافة الشعر من الناحية العضوية يتميز بعدم انتظام تكوين المخ والجمجمة فكلما صغر حجم الجمجمة كان صاحبها غيبيا ومجرما الناحية المعنوية (الاحساس والقيم الاحلافة) ينعدم او يقل الاحساس بالألم لديه ويتسم بالقسوة البالغة وحب الشر وقد صنف لومبروزو المجرمين الى خمسة انماط هي المجرم بالميلاد . المجرم المجنون . المجرم بالعادة . المجرم بالصدفة ؛ المجرم بالعاطفة . المجرم الصرعى لذا يمكن القول بان هذه النظرية وجهت الانتظار الى اهمية دراسة المجرم دراسة علمية باستخدام المنهج العلمى وذلك لمعرفة الاسباب البيولوجية التى دفعت الى ارتكاب الجريمة الدعد يؤخذ عليها تركيزها على الجائبات التكوينية الفردية رآثره على السلوك الإجرامى وإهماله للعوامل البيئية والاجتماعية المحيطة بالمجرم . ثانياً الاتجاه النفسى انعكس للظاهرة الإجرامية : ركز هذا الاتجاه على البعد النفسى للشخصية وعلاقته بالسلوك الاجرامى ولقد تضمن هذا الاتجاه العديد من النظريات منها (نظرية التحليل النفسى - نظرية التعزيزي) بطرية التحليل النفسى تصر هذه النظرية السلوك إجرامى على ان الانسان يبدأ حياته بغريزتين هما غريزة (الجنس او الجسد او الحياة) وغريزة (الموت او الكره) وسكو شخصية الراشد الكبير من ثلاثة عناصر (الانا الدنيا ؛